نحته ودع عنك التردد والمرا • فهذا هو العلم الذي اصبح الوري
• عيا سا تريه بالرموز غضابا •
علي حذوه في مسلك الحكمة احتذي • ومن شر شيطان الظنون تعوذ
وكل عن جناه ان تيقنت واعتذي • فهذا الحلال العذب والبارد الذي
• دهوا لشهد ذوقا وهو عيصابا •
فهذا الذي بينت واضح دربه • وابديت من شرقه بعد غربه
وبالغت في تهذيب تسهيل صعبه • فمن ناله فليتخذ عند ربه
• اليه به قبل الممات مابا •

• تخميس النابتة الاولى •

ورب علم موهت هداته • فخفيت عن الوري حالاته
يقول فيه الشيخ طابث ذاته • وملك في موته حياته
• وفي حياة جسمه مماته •
قليلة كثيرة عناته • النسبة وحشية لغاته
بادية خافية اياته • مجهولة معلومة صفاته
• ظاهرة في وجهه سماته •
موضة في طيه اساته • راحمه في ضيقه قساته
مسلمه الي العدا رعاته • لحبابه من محبه عداته
• فاته من جنده ولاته •
موقعه في غيه عظاته • بايعه علي العدا شراته

عادره

عاذره من قومه وشاته • مكرمه من اهله جفاته
• في قتله بسيفه مرضاته •
اذا دنت من عمره وفاته • فليس يخشي بعدها مماته
اذ كان في مماته حياته • وفي عذاب جسمه راحاته
• عدوله في ملكه طغاته •
مرشده الي الهدي دهاته • موقظه الي النهي سناته
ملبسه ثيابه عراته • عصاته من قومه حماته
• واهل امر ملكه عصاته •
منصفه في حكمه بغاته • جاذبه الي الخنا سراته
فاعجب له وما اقتضت عاداته • طلعاته ان لا تري طلعاته
• وحمده ان تزدري هباته •
ضربته وفي يدي عصاته • فانصدعت عني بها صفاته
وحين همت بالفرار ذاته • قيدته بذهب ثباته
• به فبانت عندها اياته •
فعندما تطايرت برااته • وكدرت لجمعه فراته
وافنه من بعد النوي جهاته • وعاودته فاهتدت حصاته
• من بعد ان شابهت براشواته •
فبادرت تحضنه حواته • وتجتني من جوفه نباته
فعاجلته بالردي افجاته • يومئذ توفيت وفاته

Copyright © King Saud University